

## المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

### تقرير من المدير العام

#### مقدمة

١- في أيار/مايو ٢٠١٦، اعتمدت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون القرار ج ص ع ٦٩-١٠ بشأن إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، الذي طُلب فيه من المدير العام أمور منها تفعيل التنفيذ الكامل للإطار خلال إطار زمني مدته سنتان، وتقديم تقرير سنوي عنه إلى المجلس التنفيذي. وتحتوي هذه الوثيقة على التقرير السنوي الثالث<sup>١</sup>. وترد معلومات عن الاقتراحات بشأن قبول دخول جهات فاعلة غير الدول في علاقات رسمية مع المنظمة وعن استعراض وضع العلاقات الرسمية القائمة في الوثيقة م ٣٧/١٤٤.

#### المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

٢- تواصل منظمة الصحة العالمية المشاركة بنشاط مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة غير الدول. ويمثل تحويل الشراكات والاتصالات والتمويل أحد التحولات التنفيذية الواردة في برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، الذي اعتمدته جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون<sup>٢</sup>. ولا يمكن تحقيق الهدف "الملياري الثلاثي" الوارد في برنامج العمل العام دون مشاركة أقوى وأكثر منهجية مع الجهات الفاعلة غير الدول. ويتجلى ذلك في جميع أجزاء برنامج العمل العام ويجري تنفيذه حالياً من خلال برنامج التحول.

٣- ويوفر إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول أساساً قوياً لتحسين المشاركة؛ ويمثل كذلك أداة لاستبانة المخاطر وموازنتها مع الفوائد المتوقعة، مع حماية وصون نزاهة المنظمة وسمعتها ولايتها في مجال الصحة العمومية<sup>٣</sup>. وتتبع المنظمة، من أجل الوفاء بولايتها في حقبة أهداف التنمية المستدامة، نهجاً يتسم بمزيد من الاستباق في المشاركة، مع التنفيذ الكامل للإطار في الوقت نفسه. ومن ثم، واصلت تحسين وعي الموظفين بأهمية وفوائد تعزيز المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول من أجل النهوض بالصحة العالمية وعمل المنظمة، مع إدارة المخاطر المرتبطة بها من خلال العمليات المحددة في إطار العمل. وتشارك الأمانة باستمرار في بذل العناية الواجبة وتقدير المخاطر المتصلة بمشاركات معينة، وتراعي ضمان ألا يؤدي تنفيذ الإطار إلى تعطيل المشاركات الحالية.

١ انظر الوثيقة م ١٤٠/٤ (التقرير السنوي الأول) والوثيقة م ٢٨/١٤٢ (التقرير السنوي الثاني).

٢ انظر القرار ج ص ع ٧١-١ (٢٠١٨).

٣ انظر الفقرة ٤ من الملحق ٥ من الوثيقة ج ص ع ٦٩/٢٠١٦/سجلات/١.

٤- وتمشياً مع هذا النهج، يرد في هذه الوثيقة بعض الأمثلة الحديثة عن الآلاف من المشاركات التي تُعقد بانتظام. فقد وقعت المنظمة مذكرة تفاهم جديدة مع معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن، لتحسين التعاون في ميدان البيانات الصحية. وتدعم ثلاث آليات من آليات المجتمع المدني أعمال المنظمة في مجال السل والتغطية الصحية الشاملة وحملات التمويل. وقد أعد فريق عمل معني بالمجتمع المدني، شكلته مؤسسة الأمم المتحدة وحركة RESULTS، تقريراً وقدمه إلى المنظمة متضمناً مقترحات في شكل خيارات لتعزيز مشاركة المنظمة مع المجتمع المدني. ويهدف عمل تعاوني مدته خمس سنوات أعلن عنه مع مستشفى سانت جودي لبحوث طب الأطفال إلى إحداث تحول في رعاية مرضى السرطان في جميع أنحاء العالم وإلى علاج ٦٠٪ على الأقل من الأطفال الذين يعانون من ستة أنواع من أكثر أنواع السرطان شيوعاً في موعد غايته عام ٢٠٣٠. وقد بذلت جهود مشتركة عديدة مع كيانات من القطاع الخاص في قطاع تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك "تطبيق اللياقة البدنية" (fitness App) الذي يتضمن رسائل المنظمة المتعلقة بمحتوى النشاط البدني. وعقد المدير العام والإدارة العليا اجتماعات مع قادة المنظمات غير الحكومية وكبار الموظفين التنفيذيين في دوائر الصناعة الصيدلانية وصناعة تكنولوجيا المعلومات. وستوطد مذكرة تفاهم موقعة مع الجمعية الطبية العالمية وأاصر التعاون في مجالي التغطية الصحية الشاملة والتأهب للطوارئ. ويعمل المكتب الإقليمي لأوروبا وسبع جهات من الجهات الفاعلة غير الدول معاً للتصدي للسل ومقاومته للأدوية المتعددة من خلال مبادرات تحسين النظام الصحي الشامل في ١١ بلداً في الإقليم الأوروبي التابع للمنظمة. وتدعم المنظمة وشركاؤها في مجال الصحة، بما في ذلك ٣١ من الجهات الفاعلة غير الدول، الجهود التي تبذلها وزارة الصحة التركية في تقديم الخدمات الطبية إلى اللاجئين السوريين الموجودين في تركيا.

٥- ومع ذلك، أدى إجراء تقييم أكثر منهجية للمشاركات بموجب الإطار إلى ظهور العديد من تحديات التنفيذ التي يتعين التصدي لها. فعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بشرط أن تؤكد الجهات الفاعلة غير الدول بأنها ليست على علاقة بدوائر صناعة التبغ وأن أنشطتها لا تعزز مصالح تلك الصناعة، ثبت أنه من الصعب التوصل إلى تعريف ثابت لمدى الاتساع الذي ينبغي أن يتسم به تفسير عبارة "تعزز مصالح". وكذلك، ترغب المنظمة في تعزيز أهدافها من خلال المشاركة في رعاية الأحداث الصحية العالمية الرئيسية. غير أن تلك الأحداث تواجهها في كثير من الأحيان كيانات من القطاع الخاص يحتمل أن تكون لها مصالح تجارية في نتائج الأحداث. ونتيجة لذلك، تعكف الأمانة على استعراض ممارساتها في مجال الرعاية المشتركة من أجل زيادة المشاركة بطريقة تتماشى مع الإطار. وكان من الصعب كذلك تحديد مدى الإسهام الممكن للجهات الفاعلة غير الدول في العمل المعياري للمنظمة، في ضوء أهمية الحصول على بيانات ومعلومات معينة، مع موازنة ذلك، في الوقت نفسه، مع مخاطر تأثير هذه الجهات الفاعلة تأثيراً لا موجب له وغير مقبول على عمل المنظمة. ولاتزال الموارد المالية والبشرية اللازمة لوضع نظام منهجي لبذل العناية الواجبة وتقدير المخاطر على نطاق المنظمة واستبقائه، فيما يخص الإجراءات المعيارية والأخرى المبسطة على السواء، تشكل مسألة ينبغي مواصلة النظر فيها في التقييم المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٩.

٦- وفي الوقت الذي تطور فيه المنظمة استراتيجية علاقاتها الخارجية بوصفها جانباً من جوانب برنامج التحول، فإنها تضع أيضاً استراتيجية للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، والتي ستتألف من اعتبارات شاملة ومخططات أولية محددة للمشاركة مع مجموعات من تلك الجهات، مثل المجتمع المدني أو بعض دوائر الصناعة من القطاع الخاص.

## تنفيذ الإطار

٧- تماشياً مع القرار ج ص ع ٦٩-١٠، اكتمل عدد من الأدوات اللازمة لتنفيذ الإطار بحلول الأجل النهائي وهو أيار/ مايو ٢٠١٨. ويضم سجل الجهات الفاعلة غير الدول الآن بيانات موجزة عن جميع تلك الجهات

المقامة معها علاقات رسمية، ومعلومات عن مشاركات المنظمة، وخطط التعاون، والتقارير السنوية للجهات الفاعلة غير الدول المقامة معها علاقات رسمية. وبناءً على تجربة نسخة مخصصة للاختبار الميداني من دليل الموظفين بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول،<sup>١</sup> والتعليقات التي وردت بشأنها، جرى توسيع نطاق الإجراءات المبسطة لبذل العناية الواجبة وتقدير المخاطر وإيضاحه في مخطط انسياب مُدرج في الدليل. واستُخدمت تلك التجربة والتعليقات كذلك لوضع اللمسات الأخيرة على كتيب الجهات الفاعلة غير الدول<sup>٢</sup> وإجراءات التشغيل الموحدة التي تنظم المشاركات مع الجهات الفاعلة غير الدول في ظروف الطوارئ. وقد أنشئت لجنة استعراض المقترحات الخاصة بإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، ويرأسها نائب المدير العام للعمليات المؤسسية وتضم في عضويتها ممثلين إقليميين،<sup>٣</sup> وتعد اجتماعاتها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

٨- وقد استلزم العمل على تحقيق الاتساق الكامل بين عملية التقدم بطلب إقامة علاقات رسمية وتأكيدها من ناحية، ومتطلبات السياسة ذات الصلة من الناحية الأخرى، وعلى حث جميع الجهات الفاعلة غير الدول المقامة معها علاقات رسمية على الامتثال للاشتراطات، بما في ذلك تلك المنشورة في سجل الجهات الفاعلة غير الدول، بذل جهد كبير وأدى إلى عبء عمل ثقيل.

٩- وأنشئ نظام لإدارة المشاريع ولجنة لتوجيه المشاريع لدعم تنفيذ الإطار. وكما ذكرت كذلك لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة في تقرير اجتماعها الثامن والعشرين،<sup>٤</sup> الاحتياجات المتعلقة بإدارة التغيير والاتصال والتدريب أكثر تعقيداً من الاحتياجات المتوقعة أصلاً، وقد أخرجت الإدارة العليا بناءً على ذلك تاريخ تطبيق أداة إدارة المشاركة العالمية على نطاق المنظمة، وهي أداة مصممة لدعم تدفقات عمل الإطار. ويجري العمل لإدراج هذا المشروع في سياق التغييرات التنظيمية الشاملة والمواءمة مع برنامج التحول.

١٠- وقد جرى تحديد جهات التنسيق الخاصة بالإطار في المجموعات والأقاليم والكيانات المستضيفة، وهي تشارك الآن بنشاط في تنفيذ الإجراءات المبسطة. ويجري إعداد مواد تدريبية منهجية لجهات التنسيق والموظفين على أساس تقييم مفصل للاحتياجات، ومن المقرر نشرها ابتداءً من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

١١- وفي تموز/يوليو ٢٠١٨، انتدبت الجهات الفاعلة غير الدول ثلاثة أشخاص، أحدهم من مؤسسة أكاديمية<sup>٥</sup> والاثنين الباقيين من مؤسسات خيرية.<sup>٦</sup> وقد انتدب شخصان للمقر الرئيسي وشخص لأحد المكاتب القطرية.

<sup>١</sup> Guide for staff on engagement with non-State actors. Framework of Engagement with Non-State Actors – FENSA. Geneva: World Health Organization; 2018 ([http://www.who.int/about/collaborations/non-state-actors/FENSA\\_guide-for-staff.pdf?ua=1](http://www.who.int/about/collaborations/non-state-actors/FENSA_guide-for-staff.pdf?ua=1), accessed on 10 October 2018).

<sup>٢</sup> Handbook for non-State actors on engagement with the World Health Organization. Geneva: World Health Organization; 2018 (<http://www.who.int/about/collaborations/non-state-actors/Handbook-for-non-State-actors-on-engagement-with-WHO.pdf?ua=1>, accessed on 10 October 2018).

<sup>٣</sup> انظر الفقرة ٣٥ من الإطار.

<sup>٤</sup> الوثيقة EBPBAC28/2.

<sup>٥</sup> وفرت جامعة كانازاوا باليابان منتدباً واحداً للإدارة المعنية بفيروس العوز المناعي البشري/ الأيدز التابعة للمنظمة، وذلك لتقديم الدعم التقني للبرنامج العالمي لالتهاب الكبد.

<sup>٦</sup> وفرت مؤسسة بيل وميليندا غيتس منتدباً واحداً لدعم مشاريع ترمي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في برنامج شلل الأطفال؛ وانتدبت مؤسسة الأمم المتحدة كبير أخصائيين استراتيجيين لتعزيز أنشطة التواصل مع الجهات المانحة وأنشطة الدعوة الخاصة بالمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

١٢- وتتعاون جميع الأقاليم بنشاط على تنفيذ الإطار من خلال شبكة جهات التنسيق. وقد عُقدت جلسات إحاطة إعلامية وحلقات عمل حضرها الموظفون الرئيسيون على المستويين الإقليمي والقطري على السواء؛ وحدثت مواقعها على شبكة الإنترنت لتتضمن معلومات عن الإطار؛ ونشرت معلومات وإرشادات ذات صلة على صفحة شبكة الإنترنت الإقليمية لضمان علم الموظفين بها كما ينبغي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، طبقت الدورة الثامنة والستون للجنة الإقليمية لأوروبا التابعة للمنظمة لأول مرة إجراءاته لاعتماد جهات فاعلة إقليمية غير الدول لا تربطها بالمنظمة علاقات رسمية، حيث كانت قد اعتمدته في عام ٢٠١٧. واتخذت قراراً ينص على اعتماد ١٩ جهة فاعلة إقليمية غير الدول لمدة ثلاث سنوات.

١٣- وتطبق الشراكات والكيانات التي تستضيفها المنظمة، مثل المرفق الدولي لشراء الأدوية وأمانة الاتفاقية الإدارية لمكافحة التبغ، الإطار كذلك في نماذجها التشغيلية وأنشطتها اليومية. وفي هذا الصدد، تتضمن إجراءات تقدير المخاطر الرسمية المخاطر المتعلقة بالإطار ذات الصلة بالمقترحات التي يتلقاها المرفق بشأن التمويل، وينظر فيها المجلس التنفيذي للمرفق، حسب الاقتضاء.

١٤- وقد استعرض مجلس إدارة الوكالة الدولية لبحوث السرطان، خلال دورته الستين التي عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٨، الدليل الخاص بالوكالة بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول<sup>١</sup> الذي أعده الفريق العامل الذي أنشأه في العام السابق وأحاط علماً بما ورد فيه. وستُدْرَج التقارير المقدمة إلى مجلس الإدارة بشأن مشاركة الوكالة في تقرير المدير لتشكل جزءاً منه. وستعرض الوكالة المعلومات ذات الصلة المتعلقة بكل جهة من الجهات الفاعلة غير الدول بعد إجراء الفحص. وتحال الحالات المعقدة وتلك التي تتطوي على مخاطر أكبر إلى مقر المنظمة الرئيسي لإجراء التقييم المعياري.

١٥- وتنشط المنظمة في عرض خبرتها في المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول على الأعضاء الآخرين في منظومة الأمم المتحدة، في إطار إصلاح الأمم المتحدة، وعلى منظمات من قبيل الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا. وقد نشرت وحدة التفتيش المشتركة تقريراً عن ترتيبات الشراكة مع القطاع الخاص في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،<sup>٢</sup> وساهمت المنظمة فيه. وتنشط المنظمة أيضاً في عرض قصص النجاح والدروس المستفادة والتحديات المتعلقة بتنفيذ الإطار على أصحاب المصالح المتعددين و فرق عمل القطاع الخاص المشكّلة في إطار شراكات الأمم المتحدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٦- ووفقاً للفقرة ٣(٦) من القرار ج ص ع ٦٩-١٠، من المقرر إجراء تقييم أولي في عام ٢٠١٩ لتنفيذ الإطار ولتأثيره على عمل المنظمة، بهدف تقديم النتائج، جنباً إلى جنب مع أي مقترحات بشأن التنقيح، إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٧- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ قرار مجلس إدارة الوكالة الدولية لبحوث السرطان GC/60/R17.

٢ ترتيبات الشراكة بين منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (الوثيقة JIU/REP/2017/8).